# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله الذي أنزله على النبي الكريم وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم بوساطة جبريل كمعجزة عظيمة وإنه وثيق لكل زمان. وهو كتاب المقدس للمسلمين الذي كتب باللغة العربية، كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.[1] بالإضافة إلى أنه كتاب مقدس، القرآن هو أيضا مصدر لتعاليم الدين الذي يحتوي على شرح كامل حول الحياة، ويقدم الإرشاد والإلهام للمسلمين في مواجهة حياتهم اليومية. لذلك، من الضروري أن يفهم المسلمون اللغة العربية إذا أرادوا فهم القرآن.

أحد العلوم الذي يجب إتقانه في اللغة العربية هو علم النحو، وهو أحد العلوم المستخدمة للمساعدة على فهم القرآن. استشهد علماء النحويين في تقعيد النحو بالقرآن الكريم لأنه يحتوي على لغة بليغة فصيحة سليمة، كما قال الله تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾.[2] ولذلك فإن القرآن يستحق أن يكون موضوع البحث، وكذلك علم النحو الذي يساعد في فهمه.

فعلم النحو هو قواعد يعرف بها كيفية ضبط الحرف الأخير من الكلمة على الكيفية التي نطقت بها العرب، وأن معرفة قواعد النحو تعين على كشف المعنى الذي قصده المتكلم فلذا نحتاج النحو لفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه

---

[1] سورة الزخرف : ٣

[2] سورة الزمر: ٢٨

وسلم. ثم إن أبحاث هذا العلم تتعلق بالحرف الأخير من الكلمة فتجده يعلمك متى تنطق بها مضمومة ومتى تنطق بها مفتوحة أو مكسورة أو ساكنة، فقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.[٣] نلاحظ فيه أن حركة الحرف الأخير من الكلمات كالدال من الحمد والهاء من الله مختلفة تبعا لقواعد علم النحو.[٤]

مثال من مسائل وقواعد علم النحو هي الفاعل مرفوع - والمفعول به منصوب. فإذا أردنا أن نخبر عن زيد بأنه ضرب عمرا نقول: "ضرب زيد عمرا"، فبما أن زيدا هو الفاعل أي الذي قام بالضرب نرفعه هنا بالضمة، وبما أن عمرا هو المفعول به أي الذي وقع عليه الضرب ننصبه هنا بالفتحة. فالمتكلم بهذه الجملة متى رفع كلمة زيد ونصب كلمة عمرو يقال إنه قد أصاب ومتى ما نطق بها على غير تلك الصورة يقال إنه قد لَحَنَ في كلامه وأخطأ في النحو. ثم إن السامع والقارئ لتلك الجملة يستطيع من خلال علم النحو أن يعرف من هو الضارب ومن هو المضروب لأنه حينما يجد كلمة زيد قد رفعت وكلمة عمرو قد نصبت يعلم من هو الفاعل ومن هو المفعول به، فمن هنا كان علم النحو مظهرا للمعنى الذي يقصده المتكلم والكاتب.

وواحد من المواضيع الرئيسية في علم النحو الذي يجب معرفته وفهم قواعده هو التمييز. التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات (أو النسب).[٥] المثال: "اشترى زيد رطلا قمحا". نجد الاسم المنصوب "قمحا". قد رفعنا إبهامًا لاسم قبلها، فإذا قلنا: اشترى زيد رطلا، لم يعلم هل اشترى قمحا أو شعيرا أو

---

[٣] سورة الفاتحة: ٢

[٤] أبو مصطفى، الواضح في شرح الآجرومية (البغداد، ٢٠١٢)، ص ٢

[٥] أحمد بن ثابت، التحفة الوصابية في تسهيل متن الآجرومية (اليمن: دار الآثار، ٢٠١٢)، ص ٢١١

رزا، وذلك لأن الرطل اسم مبهم يحتمل معاني كثيرة فإذا قلنا "قمحًا" زال الإبهام لأنك ميزت الرطل وبينت المقصود منه، ويسمى الاسم المنصوب المفسر بالتمييز.

ثم إن التمييز نوعان:[٦] الأول، تمييز مفرد وهو أن يكون التمييز مفسرا لاسم مفرد قبله، كما مر في المثال السابق فقولنا "اشترى زيد رطلا قمحا"، ف"قمحًا" تمييز لاسم مفرد وهو رطل. والثاني، تمييز جملة وهو أن يكون التمييز مفسرًا لجملة قبله وليس لكلمة مفردة. المثال: قال الله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾.[٧] ف"مالا" تمييز للجملة . ونوع التمييز هنا هو تمييز جملة لأنه ميز نسبة الأكثرية له فقد يكون أكثر منه مالا أو ولدا أو غيرهما.

في هذا الصدد، موضوع التمييز ذو صلة كبيرة بفهم النصص العربية، بما في ذلك القرآن، لأنه يمكن أن يوفر معلومات محددة وعميقة حول التعبير. ولذلك، الفهم الصحيح لموضوع التمييز في علم النحو يلعب دوراً مهماً في تحليل وفهم النصوص العربية بدقة أكبر.

على الرغم أن موضوع التمييز يعتبر من الموضوعات المهمة في قواعد اللغة العربية، إلا أن الأبحاث التي تفيض استخدامه بتفصيل وعمق لا تزال محدودة إلى حد ما. وهذا يؤثر أيضاً على فهم الطلاب لهذا الموضوع. فإن فهم الطلاب للقواعد العربية المتعلقة بالتمييز يكون محدوداً، وهذا يمكن أن يؤثر على قدراتهم في القراءة والكتابة والمحادثة باللغة العربية. كما ذكرت لطيفة في بحثها أن الطلاب عموماً لا يفهمون جيداً كل مفاهيم قواعد اللغة الهدف ولا يتقنون استخدام التمييز. استخدم البحث بيانات من امتحان كتابة موجّه يتكون من ٢٥ سؤالًا ويشارك فيه

---

[٦] أبو مصطفى، المرجع السابق، ص ١٥٠

[٧] سورة الكهف: ٣٤

٣٠ طالبًا. أظهرت نتائج البحث أن الطلاب لا يزال لديهم العديد من الأخطاء في استخدام التميز. وهذه الأخطاء لها تأثير سلبي على مهارات الكتابة للطلاب. أحد العوامل التي تسبب في هذه الأخطاء هو عدم إتقان موضوع التمييز وقلة تطبيقه في القواعد العربية خاصة في موضوع التمييز.[٨]

في هذا السياق، تصبح أهمية فهم قواعد اللغة العربية، بخاصة موضوع التمييز أكثر وضوحًا. إن فهم محدود للمفاهيم والأمثلة المتعلقة بالتمييز، يسبب عقبات في إتقانه. ولذلك، فإن الجهود المبذولة لتعمقه من خلال البحث ذات أهمية كبيرة. وجد اللغويون العرب عدة أمثلة في آيات القرآن تتعلق بقواعد النحو، ولكن في الأبحاث الحالية لا يزال من النادر العثور على تحليلات في مجال النحو والصرف خاصة فيما يتعلق بالتمييز. ومن الأمثلة على هذا البحث تحليل التمييز في الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر، التي تكون مركز البحث في هذه الرسالة. لأن بعد استقراء الباحثة للجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر، أي تنظر الباحثة وتقارنها بأجزاء أخرى في القرآن الكريم، وجدتها تشتمل على كثير من التمييز. لذلك، قررت الباحثة القيام بتحليل مفصل للتمييز الموجود في الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر.

في البحث الموجود وهو البحث الذي قامت به حلية الأولياء من قسم تعليم اللغة العربية بكلية الآداب لجامعة مالنج الحكومية، سنة ٢٠١٨ تحت الموضوع "تحليل منصوبات الأسماء في سورة الكهف". هذا البحث يهدف إلى (١) وصف أنواع من تحليل الأسماء و(٢) علامات إعرابها في سورة الكهف. يستخدم هذا البحث دراسة باستخدام الطريقة الوصفية التحيلية. أما مصدر بيانات هذا البحث فهو

[8] Latifah Anggraeni, "Kesalahan Penggunaan Adverbial Accusative of Specification (Al-Tamyiz) Dalam Keterampilan Menulis Terbimbing Pada Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Negeri Jakarta" (2016) http://repository.unj.ac.id/3238/

سورة الكهف، ووجد فيها ٢٤٩ المفعول به، ٤ المفعول مطلق، ٣ المفعول لأجله، ٢٤ المفعول فيه، ٢٢ التمييز، ١٢ الحال، ٣ المنادى، ١٦ خبر كان، ١٩ الاسم إن، ٣ الاسم لا، ٤ المستثنى، توابع للمنصوب (٨ النعت، ١٢ العطف، ١ البدل). ومن تحليل الأسماء الأكثر شيوعًا في سورة الكهف هو مفعول به، وما وجد فيها مفعول معه والتوكيد.[٩]

وهو مثال أن البحث في التمييز مهم جدا في زيادة المعرفة بقواعد اللغة العربية، وخاصة الإشارة مباشرة إلى الأمثلة من القرآن. ومن خلال هذا البحث عن استخدام التمييز في الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر، من المؤمل أن يظهر فهم أعمق لكيفية استخدام التمييز بشكل مناسب في سياق نص القرآن. لن يُقدم للطلاب نتائج هذا البحث معرفة عميقة عن علم النحو، خاصة التمييز فحسب، بل ستقدم أيضًا مساهمة مهمة في فهم أعمق للقوانين والرسائل الدينية في القرآن. وعلاوة على ذلك، فإن الفهم الأعمق للتميز يمكن أن يفتح الباب لتطبيق أفضل من سياقات مختلفة لاستخدام اللغة العربية، بما من ذلك نص القرآن. ولذلك، ستقدم الباحثة بحثا علميا عميقا تحت الموضوع "التمييز في القرآن الكريم الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر."

**ب. تركيز البحث وفرعيته**

بناء على خلفية البحث المذكورة، قد ركزت الباحثة بحثها على التمييز في القرآن الكريم الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر. وفرعيته كما يلي:

١. أنواع التمييز في الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر.

[٩] Khilyatul Auliya', *Analisis Manshubatul Asma' dalam Surat al-Kahfi* (2018) http://repository.um.ac.id/11472/

٢. تراكيب التمييز في الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر.

**ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث**

نظرا إلى تركيز البحث السابق، تنظم الباحثة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي "كيف يكون التمييز في الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر ؟"، وأسئلته كما يلي:

١. ما هي أنواع التمييز الموجودة في الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر؟

٢. كيف تكون تراكيب التمييز في الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر؟

**د. هدف البحث**

يهدف هذا البحث إلى الحصول على البيانات عن التمييز في القرآن الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر وتقسيما في تدريس علم النحو.

**هـ. أهمية البحث وفوائده**

إن البحث عن التمييز في القرآن الكريم مهم بسبب مساهمته في توسيع فهمنا لقواعد اللغة العربية الواردة في القرآن. لذلك، من خلال فهم كل أنواع التمييز وتركيبه، يمكننا استكشاف المعاني المحددة وسيسهل علينا فهم الرسائل الواردة في القرآن الكريم بشكل أعمق. فضلا عن ذلك، الفوائد التي ترجوها الباحثة هي:

١. للجامعة: يكون هذا البحث مرجعا للطلاب عن علم النحو، خاصة التمييز، وقد يكون إشارة إلى أبحاث المقبل.

٢. للمعلمين: يمكن أن يساهم هذا البحث في تدريس علم النحو، وخاصة التمييز.

٣. للطلاب: يكون هذا البحث لزيادة الفهم والمعرفة لديهم في علم النحو المتعلق بالتمييز.